

تفسير البيضاوي

41 - { ظهر الفساد في البر والبحر } كالجذب والموتان وكثرة الحرق والغرق وإخفاق الغاصة ومحق البركات وكثرة المضار أو الضلالة والظلم وقيل المراد بالبحر قرى السواحل وقرئ و (البحور) { بما كسبت أيدي الناس } بشؤم معاصيهم أو بكسبهم إياه وقيل ظهر الفساد في البر بقتل قابيل أخاه وفي البحر بأن جلندا ملك عمان كان يأخذ كل سفينة غصبا { ليزيقهم بعض الذي عملوا } بعض جزائه فإن تمامه في الآخرة واللام للعلة أو العاقبة وعن ابن كثير و يعقوب (لنذيقهم) بالنون { لعلهم يرجعون } عما هم عليه